|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الطقس المناخ الماء | **المنظمة العالمية للأرصاد الجوية****المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية**الدورة التاسعة عشرة22 أيار/ مايو – 2 حزيران/ يونيو 2023، جنيف | **Cg-19/Doc. 4.1(7)** |
| وثيقة مقدمة من:رئيس الجلسة29.V.2023**معتمد** |

**البند 4 من جدول الأعمال: الاستراتيجيات الفنية التي تدعم تحقيق الغايات الطويلة الأمد**

**البند الفرعي 4.1 من جدول الأعمال: توفير الخدمات لتلبية الاحتياجات المجتمعية**

أنشطة المنظمة (WMO) في مجال إدارة الجفاف

|  |
| --- |
|  |
|  |

اعتبارات عامة

**مقدمة**

1. يوحد هذا القرار القرارات والمقررات التي سبق أن اعتمدها المؤتمر والمجلس التنفيذي فيما يتعلق بأنشطة المنظمة (WMO) في مجال إدارة الجفاف.

2. طلب [القرار 21 (Cg-XVI)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5267#page=254) – استخدام جميع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا للمؤشر المعياري لسقوط الأمطار (SPI) لتحديد خصائص الجفاف الناشئ عن عوامل جوية، من أعضاء المنظمة (WMO) النظر في استخدام المؤشر المعياري للهطول (SPI) لتحديد خصائص الجفاف الناشئ عن عوامل جوية. واعُتمدت التوصية الصادرة عن إعلان "لنكولن بشأن مؤشرات الجفاف" في حلقة العمل الأقاليمية بشأن مؤشرات الجفاف ونظم الإنذار المبكر به التي عقدت في كانون الأول/ ديسمبر 2009 في لنكولن بالولايات المتحدة الأمريكية،

3. وفي آذار/ مارس 2013، عُقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف، وذكر الإعلان الختامي لهذا الاجتماع أن البلدان بحاجة إلى الانتقال من نهج رد الفعل إلى النهج الاستباقي لإدارة الجفاف. وفي هذا الاجتماع، أنشأت المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه (GWP) برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP)،

4. وأوصى [القرار 17 (Cg-17)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5254#page=310) – البرنامج المتكامل لإدارة الجفاف (IDMP)، بأن يتواصل البرنامج (IDMP) مع المبادرات الأخرى المعنية بالجفاف وينسق معها من أجل تجنب ازدواجية الأنشطة، وطلب من الأمين العام أن ييسر عمل البرنامج (IDMP) وأن يرفع تقارير دورية إلى المجلس التنفيذي عن التقدم المحرز في تنفيذه، وأن يعمل مع الشراكة العالمية للمياه (GWP) وغيرها من الجهات الشريكة المحتملة من أجل تدبير أموال من خارج الميزانية لتمويل أنشطة البرنامج (IDMP).

5. ودعا [المقرر 44 (EC-69)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=3718" \l "page=255) – تعزيز النظم الوطنية والإقليمية لمراقبة الجفاف، الأعضاء إلى إبلاغ أمانة المنظمة عن حالة نظمهم الوطنية والإقليمية لمراقبة الجفاف ونظم الإنذار المبكر.

6. وقضى [القرار 17 (Cg-18)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834#page=90) – ضمان إدماج إدارة مخاطر الجفاف في أنشطة المنظمة WMO، بوضع المؤشر العالمي للجفاف الذي أعيد تسميته لاحقاً في [القرار 3 (EC-73)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11198" \l "page=20) – مذكرة مفاهيمية بشأن النظام العالمي لتصنيف الجفاف، ليصبح النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS). وسيوفر هذا النظام (GDCS) مدخلات في أنشطة المنظمة (WMO) من قبيل النظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة (GMAS) المقترح، وبروتوكول التحذير الموحد (CAP)، والنظام العالمي بشأن الحالة والتوقعات الهيدرولوجية (HydroSOS)، وفهرسة الظواهر الشديدة التأثير، وسيدعم القرارات ذات الصلة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD).

7. وبالإضافة إلى ذلك، سيحتفظ هذا القرار بالمذكرة المفاهيمية الأولية للنظام (GDCS) الواردة في [القرار 3 (EC-73)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11198#page=20).

**الإجراء المتوقع**

8. بناء على ما تقدَّم، قد يرغب المؤتمر في اعتماد القرار الوارد أدناه.

مشروع القرار

مشروع القرار 1/4.1(7) (Cg-19)

أنشطة المنظمة (WMO) في مجال إدارة الجفاف

إن المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية،

**إذ يشير إلى**:

(1) [القرار 21 (Cg-XVI)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5267" \l "page=254) – استخدام جميع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا للمؤشر المعياري لسقوط الأمطار (SPI) لتحديد خصائص الجفاف الناشئ عن عوامل جوية،

(2) [القرار 9 (Cg-17)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5254#page=297) – محددات فهرسة ظواهر الطقس والماء والمناخ المتطرفة،

(3) [القرار 17 (Cg-17)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5254" \l "page=310) – البرنامج المتكامل لإدارة الجفاف (IDMP)،

(4) [المقرر 44 (EC-69)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=3718" \l "page=255) – تعزيز النظم الوطنية والإقليمية لمراقبة الجفاف،

(5) [المقرر 3 (EC-69)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=3718#page=173) و[المقرر 4 (EC-70)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5183#page=168) بشأن النظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة التابع للمنظمة (GMAS)،

(6) [القرار 17 (Cg-18)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834" \l "page=90) – ضمان إدماج إدارة مخاطر الجفاف في أنشطة المنظمة WMO،

(7) [القرار 3 (EC-73)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11198" \l "page=20) – مذكرة مفاهيمية بشأن النظام العالمي لتصنيف الجفاف،

**وإذ يلاحظ**:

(1) مقرر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر 29/COP.13 – الدعوة في مجال السياسات المتعلقة بالجفاف ([تقرير المؤتمر العالمي السابع عشر، الجزء الثاني](https://library.wmo.int/?lvl=notice_display&id=18648#.ZEY6pXZBzVg))،

(2) عمل برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP)، الذي تشارك في رعايته المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه (GWP)،

(3) المساعدة التي يقدمها البرنامج (IDMP) ومنظماته الشريكة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) في مبادرتها المتعلقة بالجفاف في كثير من المناطق في العالم،

(4) أن المنظمة (WMO) مراقب رسمي في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة للاتفاقية (UNCCD)،

(5) ضرورة الانتقال من نهج قائم على رد الفعل إلى نهج استباقي إزاء إدارة الجفاف، استناداً إلى مبادئ إدارة المخاطر بصيغتها الواردة في الإعلان الختامي للاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)،

(6) المطبوع [*دليل المؤشرات والأرقام القياسية للجفاف*](https://library.wmo.int/index.php?lvl=notice_display&id=19498#.ZEY6s3ZBzVg) (مطبوع المنظمة رقم 1173) لبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP)،

**وإذ يسلّم** بأن كثيراً من البلدان المتضررة من الجفاف لا تمتلك بعد سياسات وطنية في مجال الجفاف، وأن السياسات القائمة قد تحتاج إلى التحديث، وأن هذه البلدان تحتاج إلى مزيد من المساعدات لإعداد سياسات تدمج الركائز الثلاث للبرنامج (IDMP) وهي نُظم مراقبة الجفاف والإنذار المبكر به، وعمليات تقييم مواطن الضعف والآثار، وتدابير التخفيف من الآثار والاستجابة،

**يقرر**:

(1) أن يدعم الهدف الرئيسي للبرنامج (IDMP) والرامي إلى إجراء تنسيق عالمي للجهود الرامية إلى تعزيز مراقبة الجفاف، وتحديد مخاطره، والتنبؤ به، وخدمات الإنذار المبكر به؛

(2) أن يضع نظاماً عالمياً لتصنيف الجفاف (GDCS) كمساهمة في أنشطة المنظمة (WMO) من قبيل النظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة (GMAS) المقترح، وبروتوكول التحذير الموحد (CAP)، والنظام العالمي بشأن الحالة والتوقعات الهيدرولوجية (HydroSOS)، وفهرسة الظواهر الخطرة (CHE)؛

(3) أن يقدَّم معلومات بشأن نواتج تلك الجهود إلى الاتفاقية (UNCCD) لدعم قراراتها ذات الصلة؛

**يشجع** الأعضاء على الاستفادة من الموارد المتاحة في إطار البرنامج (IDMP)، بما في ذلك مكتب المساعدة، في وضع إجراءات استباقية لإدارة الجفاف؛

**يشجع كذلك** الأعضاء على تعزيز وتحسين التعاون وترتيبات التوأمة بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمؤسسات الأخرى المعترف بها لدى المنظمة (WMO) *[غيانا]* بما يتيح التنبؤ بموجات الجفاف ومراقبتها على نحو أفضل*؛*

**وإذ يدرك** الجهود القائمة للتصدي لموجات الجفاف وإشراك المكاتب الإقليمية في سبيل تعزيز التعاون بين الأعضاء؛

**يؤكد** أهمية المذكرة المفاهيمية الأولية بشأن النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS)، على النحو المنصوص عليه في [المرفق](#Annex)، كأساس لمزيد من التحسينات؛

**يطلب** من لجنة خدمات وتطبيقات الطقس والمناخ والماء والخدمات والتطبيقات البيئية ذات الصلة (SERCOM) أن تواصل تطوير مفهوم النظام (GDCS)، وأن تعد خطة تنفيذ لاختبار المفهوم، بقيادة اللجنة الدائمة للخدمات الزراعية (SC-AGR)، وبالتنسيق مع اللجنة الدائمة للخدمات الهيدرولوجية (SC-HYD) واللجنة الدائمة للخدمات المناخية (SC‑CLI) والهيئات الأخرى ذات صلة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) بشأن الجوانب المتعلقة بالتغيرات طويلة الأجل والتوقعات المقبلة للجفاف والآليات الملائمة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجفاف (UNCCD)؛

**يطلب** إلى الدول الأعضاء كفالة أن يستخدم جميع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHS) في شتى أنحاء العالم المؤشر المعياري للهطول (SPI) في تحديد خصائص الجفاف الناشئ عن عوامل جوية، إضافة إلى مؤشرات الجفاف الأخرى المستخدمة بالفعل في مرافقها؛

**يطلب من الأمين العام**:

(1) التواصل مع البرنامج (IDMP) لإدماج إطار النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS) في عمله فيما يتعلق بالركائز الثلاث، لدعم أعضاء المنظمة (WMO)؛

(2) العمل مع أمانة الاتفاقية (UNCCD) وغيرها من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية على اعتماد سياسات الجفاف ونظم الإنذار المبكر به والتي تتضمن أنشطة وممارسات المنظمة (WMO)؛

(3) دعم الأعضاء في مواصلة تطوير النظم الوطنية والإقليمية لمراقبة الجفاف، ولا سيما من حيث:

(أ) توفير التدريب في هذه المجالات، بما يشمل استخدام المؤشر المعياري لسقوط الأمطار وغيرها من مؤشرات الجفاف والنظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS)؛

(ب) الاستفادة من الهيئات القائمة لمراقبة للمناخ، بما فيها المراكز المناخية الإقليمية التابعة للمنظمة (WMO) (المراكز المناخية الإقليمية/ شبكات المراكز المناخية الإقليمية)؛

(4) تيسير عمل اللجنة الإدارية واللجنة الاستشارية التابعة للبرنامج (IDMP)، ورفع تقارير دورية إلى المجلس التنفيذي عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

(5) العمل مع الشراكة العالمية للمياه (GWP) وغيرها من الجهات الشريكة المحتملة من أجل تدبير أموال من خارج الميزانية لتمويل أنشطة البرنامج (IDMP) ووحدة الدعم الفني المشتركة التابعة لها [ألمانيا، الجمهورية التشيكية] في الأمانة؛

(6) كفالة نشر وتوزيع دليل المستعمل الشامل عن المؤشر المعياري للهطول (SPI) بجميع اللغات الرسمية للمنظمة (WMO)، الذي يوفر وصفاً للمؤشر، وطرائق حسابه، والتطبيقات الحالية للمؤشر، وأوجه القوة والقصور فيه، وقدراته على إعداد الخرائط، وكيفية استخدامه؛

(7) كفالة توزيع نتائج وتوصيات هيئات لجنة الخدمات التي تعمل على المسائل المتعلقة بالجفاف، على جميع أعضاء المنظمة؛

**يوصي** بأن يتواصل البرنامج (IDMP) مع المبادرات الأخرى المعنية بالجفاف وأن ينسق معها تفادياً لازدواجية الأنشطة؛

**يدعو الأعضاء إلى**:

(1) إدماج النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS) في النظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة (GMAS) المقترح والنظام العالمي بشأن الحالة والتوقعات الهيدرولوجية (HydroSOS) وبروتوكول التحذير الموحد (CAP) وفهرسة الظواهر الخطرة (CHE)؛

(2) موافاة لجنة الخدمات بمعلومات منتظمة عن حالة نظمهم الوطنية أو الإقليمية الخاصة بمراقبة الجفاف والإنذار المبكر به والسياسات الوطنية للجفاف.

(3) المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف 10+ الذي ستنظمه لجنة تنظيم دولية بدعم من برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP) في مطلع عام 2024.

ـــــــــــــــــــــــــ

[عدد المرفقات: 1](#_مرفق_مشروع_القرار)

ـــــــــــــــــــــــــ

ملاحظة: هذا القرار يحل محل [القرار 21 (Cg-XVI)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5267#page=254) و[القرار 17 (Cg-17)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5254#page=310) و[القرار 17 (Cg-18)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=9834#page=90) و[القرار 3 (EC-73)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=11198#page=20) و[المقرر 44 (EC-69)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=3718#page=255) التي لم تعد سارية.

مرفق مشروع القرار 1/4.1(7) (Cg-19)

مذكرة مفاهيمية بشأن النظام العالمي لتصنيف الجفاف

الجفاف خطر طبيعي مخادع يمكن أن يحدث في أي نظام مناخي عالمي. ويمكن أن تكون له آثار كبيرة وواسعة النطاق، تضر بعدد كبير من القطاعات الاقتصادية والناس في آن. وعادة ما تكون المناطق المتضررة بالجفاف أكبر من المناطق التي تتعرض للأخطار الأخرى.

ويمكن توصيف حالات الجفاف، شأنها شأن الأخطار الأخرى، من حيث شدتها وموقعها ومدتها وتوقيتها. وقد تنشأ حالات الجفاف جراء مجموعة متنوعة من العمليات الجوية الهيدرولوجية التي تقضي على الهطول و/ أو تحد من توافر المياه السطحية أو المياه الجوفية، مما يؤدي إلى نشوء أوضاع أجفّ كثيراً من المعتاد، أو إلى الحد من توافر الرطوبة بدرجة يمكن أن تكون ضارة. والجفاف يمكن أن يؤثر سلباً وبشدة على الزراعة والأمن الغذائي، وعلى توليد الطاقة الكهرومائية والصناعة، وصحة الإنسان والحيوان، وأمن سبل العيش، والأمن الشخصي، والحصول على التعليم.

وقد أصبحت مسألة التحديد الكمي للخسائر والأضرار الناجمة عن الظواهر المناخية المتطرفة، من قبيل الجفاف، أمراً مهماً لتنفيذ السياسات، لا سيما فيما يتعلق بجدول أعمال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). فضلاً عن أن تحسين مراقبة الجفاف وإدارته أمر حاسم الأهمية لتنفيذ إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015‑2030 وأهداف التنمية المستدامة. فالمراقبة الفعالة والدقيقة للمؤشرات الجوية الهيدرولوجية عنصر أساسي لتحديد المخاطر في نظم الإنذار المبكر بالجفاف من أجل إدارة آثاره على القطاعات المختلفة. وقد استهل [القرار 9 (Cg-17)](https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=5254#page=297) – محددات فهرسة ظواهر الطقس والماء والمناخ المتطرفة، عملية لوضع معايير للمعلومات المتصلة بالأخطار والمخاطر المتعلقة بالطقس والماء والمناخ والطقس الفضائي وغيرها من الأخطار والمخاطر البيئية ذات الصلة، وأعطى الأولوية لإعداد محدِّدات لفهرسة ظواهر الطقس والماء والمناخ المتطرفة. وبناءً على هذه الضرورة، نشر برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP)، المشمول برعاية مشتركة من المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه (GWP)، مطبوعاً في عام 2016 بعنوان [*دليل المؤشرات والأرقام القياسية للجفاف*](https://library.wmo.int/index.php?lvl=notice_display&id=19498#.ZEY6s3ZBzVg) (مطبوع المنظمة رقم 1173). ويتضمن هذا الدليل مؤشرات وأرقاماً بشأن الجفاف في مختلف القطاعات المتأثرة (أي قطاع الزراعة والقطاعات الاجتماعية الاقتصادية)، وتُصنف هذه المؤشرات والأرقام حسب فئات الأحوال الجوية، ورطوبة التربة، والهيدرولوجيا، والاستشعار عن بعد، وإذا كانت مركبة أم منمذجة.

واستناداً إلى هذه الجهود، طفقت المنظمة (WMO) تعمل على إعداد النظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة (GMAS). وقد أثبتت الإنذارات المبكرة بأخطار الطقس والماء والمناخ خلال العقد الماضي أنها فعالة في الحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات. وهذه الإنذارات، التي تقدمها المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في كل بلد، توفر الأساس الذي يمكن أن تستند إليه الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات المسؤولة والجمهور ضد هذه الأخطار. والغرض من إعداد النظام (GMAS) التابع للمنظمة (WMO) هو تزويد المستخدمين المستهدفين بإنذارات موثوقة بأخطار الأحوال الجوية الهيدرولوجية، وبمعلومات ذات صلة. وفي 2018، حثت المنظمة (WMO) الأعضاء والاتحادات الإقليمية واللجان الفنية والبرامج الفنية على المشاركة والمساهمة في إعداد النظام (GMAS). وستسهم المنظمة (WMO) في النظام (GMAS) عن طريق تضمينه التحذيرات والإنذارات الوطنية بالجفاف.

**النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS) المقترح**

اقترحت "فرقة الخبراء المعنية بالجفاف" التابعة للجنة الأرصاد الجوية الزراعية (CAgM) السابقة، إلى جانب خبراء آخرين، أن يحدد كل بلد مؤشر الجفاف الأكثر ملاءمة للاستخدام لديه. ثم يخضع هذا المؤشر لمعايير قياسية ويُقسَّم إلى فئات منفصلة. وقد اعتمد مركز رصد الجفاف في أمريكا الشمالية (NADM) هذا النهج. وينبغي أيضاً، في الوضع الأمثل، أن تراعي إحصاءات فترات العودة الاتجاهات والتوقعات المتعلقة بتغير المناخ.

**الجدول 1: فئات الجفاف المقترحة في النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS)**

|  |
| --- |
| **فئة الجفاف** |
| لا يوجد جفاف |
| 1 جفاف معتدل |
| 2 جفاف شديد |
| 3 جفاف متطرف |
| 4 جفاف استثنائي |

وستوفر هذه التصنيفات مستوى قياسياً كافياً يسمح بدمجها في نظم الإنذار المبكر وإدارة المخاطر، وفهارس الظواهر الخطرة، وغيرها من التطبيقات.

ويوصى باستخدام المؤشر المعياري للهطول (SPI) كمؤشر أولي لهذه الأغراض، فهو يعتبر سهل التطبيق نسبياً، فضلاً عن أن استخدامه يتطلب قدراً أقل من البيانات المعقدة (لا يلزم إدخال سوى الهطول الشهري) مقارنة بالمؤشرات الأخرى الأكثر تعقيداً، من قبيل المؤشرات التي تتضمن رطوبة التربة والهطول، وستحدد/ تعتمد اللجنة الدائمة للخدمات الزراعية (SC-AGR) عتبة مشتركة تستند إلى المؤشر المعياري للهطول (SPI) ضمن النظام العالمي لتصنيف الجفاف (GDCS).

وستواصل فرقة الخبراء المعنية بالجفاف هذا العمل وستعد خطة تنفيذ، بما في ذلك النظر في المؤشرات الأخرى *[رئيس لجنة الخدمات (SERCOM)]*، لكي تستعرضها وتعتمدها لجنة الخدمات (SERCOM) في دورتها الثالثة .

ـــــــــــــــــــــــــ